

في رحاب الحبيب

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 11/11/2015

إن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَفْضَلُ الرُّسُلِ وَخَاتَمُهُمْ، وَرَسَالَتُهُ وَشَرِيعَتُهُ مَهِيمَنَةٌ عَلَى كُلِّ الْشَّرَائِعِ وَالْدِيَانَاتِ السَّابِقَةِ □ خَصَّهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ الْخَاتَمَةِ لِرِسَالَاتِ السَّمَاوَاءِ، كَمَا شَرَّفَهُ بِسُورَةِ مِنْ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ تَحْمِلُ اسْمَهُ الشَّرِيفِ □ إِذَا لَيْسَ بِمُسْتَغْرِبٍ أَنْ تَخْصُّ لَهُ الْأَرْقَامُ الْأَوَّلَيْةُ وَالْحُرُوفُ الْهَجَاجِيَّةُ نَصِيبًا مِنْ فَيْضِهِ النُّورَانِيِّ الشَّفِيفِ، وَهُوَ مَا سُوْفَ نَجِدُهُ فِي هَذِهِ الرُّحْلَةِ الْقَصِيرَةِ الَّتِي سَبَّحَرَ عَبْرَهَا فِي سَلَاسَةٍ تَتَشَحَّجُ بِالْدَّهْشَةِ وَسَطْ بَحْرِ خَضْمٍ مِنْ عَجَائِبِ الْقُرْآنِ الَّتِي لَا تَنْقَضِي □

فتتأمل هذه الآية من سورة غافر:

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِهِ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

اسم اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ الْكَلْمَةُ رَقْمُ 61674 مِنْ بَدَايَةِ الْمَصْحَفِ، وَهُوَ الْعَدَدُ = 541×114

114 هُوَ عَدَدُ سُورَةِ الْقُرْآنِ، وَ541 هُوَ عَدَدُ كَلْمَاتِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ!

وَلَكِنْ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمِيزَانُ فِي سُورَةِ غَافِرِ؟

سُورَةُ غَافِرِ تَرْتِيبُهَا فِي الْمَصْحَفِ رَقْمُ 40

وَإِذَا تَأْمَلْتَ الْآيَةَ السَّابِقَةَ جِيدًا تَجِدُ أَنَّ كَلْمَةَ (كُنَّا) تَأْتِي بَعْدَ 40 حَرْفًا مِنْ بَدَايَةِ الْآيَةِ!

هَذِهِ الْكَلْمَةُ نَفْسُهَا تَرْتِيبُهَا مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ رَقْمُ 1207، وَهُوَ الْعَدَدُ = 71×17

هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ الْآيَةُ قَبْلَ الْأُخْرِيَّةِ مِنْ سُورَةِ غَافِرِ، وَعَدَدُ حَرْفَهَا، 51 حَرْفًا وَهُوَ الْعَدَدُ = 17×3

سُوفَ تَأْتِي بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ آخِرَ آيَةٍ فِي سُورَةِ غَافِرِ وَهِيَ:

فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِهِ شَتَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85) غافر

هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي خَتَمَتْ بِهَا السُّورَةُ عَدَدُ كَلْمَاتِهَا 17 كَلْمَة، وَرَقْمُهَا 85، وَهُوَ الْعَدَدُ = 5×17

هَذِهِ الْآيَةُ تَرْتِيبُهَا مِنْ بَدَايَةِ الْمَصْحَفِ رَقْمُ 4218، وَهُوَ الْعَدَدُ = 37×114

سُورَةُ مُحَمَّدٍ تَرْتِيبُهَا فِي الْمَصْحَفِ رَقْمُ 47، وَعَدَدُ آيَاتِهَا 38 آيَة، وَمُجْمُوعُهُمَا 85 وَهُوَ رَقْمُ الْآيَةِ نَفْسُهَا!

السُّورَةُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ سُورَةِ غَافِرِ مُبَاشِرَةً هِيَ سُورَةُ فُضْلَتِ □

سُورَةُ فُضْلَتِ تَرْتِيبُهَا فِي الْمَصْحَفِ رَقْمُ 41، وَهُوَ مُجْمُوعُ تَكْرَارِ أَحْرَفٍ "مُحَمَّدٌ" ضَمِّنَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ!

أَوْلَى كَلْمَةٍ فِي سُورَةِ فُضْلَتِ هِيَ (حَم) وَهَذَا الْحُرْفُ هُمَا نَفْسُهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي اسْمِ "مُحَمَّدٌ"!

حَرْفَا (حَم) تَكْرَرَا فِي سُورَةِ فُضْلَتِ 319 مَرَّةً!

319 هُوَ الْفَرْقُ مَا بَيْنَ مُجْمُوعِ تَرْاتِيبِ سُورَاتِ الْقُرْآنِ وَمُجْمُوعِ آيَاتِهَا!

هُنَاكَ ثَلَاثُ سُورَاتٍ لَمْ يَرِدْ فِيهَا حَرْفُ الْحَاءِ مُطْلَقًا، وَهِيَ: الْعَلْقُ وَالْكَافِرُونَ وَالنَّاسُ □

مُجْمُوعُ تَرْتِيبِ هَذِهِ السُّورَاتِ الْثَلَاثَ فِي الْمَصْحَفِ = 319

تَأْمَلُ..

هذا هو مطلع سورة غافر:

حِمَ (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2)

هذا هو مطلع سورة الزمر:

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1)

سورة غافر ترتيبها في المصحف رقم 40، وسورة الزمر ترتيبها رقم 39، والفرق بينهما = 1

حرف الحاء تكرر في سورة غافر 62 مرتين، وتكرر في سورة الزمر 61 مرتين، والفرق بينهما = 1

حرف الميم تكرر في سورة غافر 377 مرة، وتكرر في سورة الزمر 378 مرة، والفرق بينهما = 1

حرفا (حم) تكرّرا في سورة غافر 439 مّرة، وتكرّرا في سورة الزمر 439 مّرة!

439 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 85 وهذا هو عدد آيات سورة غافر!

تأمّل ..

سور الحواميم السبع جاءت متتالية قبل سورة محمد مباشرة!

أي أن سورة محمد تأتي مباشرةً بعد 7 سور بدأت جميعها بالحرفيين المقطعين (حم)!

مجموع كلمات سور الحواميم السابع 5195 كلمة وهذا العدد = $47 \times 47 + 47 \times 47 + 777$

47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

حرفاً (حـ) تكرّراً في سور الحواميم السبع 2112 مـرة، وهذا العـد = 88×24

24 هو مجموع تكرار حرفي (حم) ضمن الحروف المقطعة!

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

4 × 6 پساوی 24

الأول هو ترتيب حرف الحاء في قائمة الحروف الهجائية، والثاني هو تكرار "محمد" في القرآن!

حرف (ح) تكرر في سورة محمد 246 مرة، وهذا العدد = 6×41

41 هو مجموع تكرار أحرف "محمد" ضمن الحروف المقطعة!

حرف الميم تكرر في سورة محمد 223 مرة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 48

العدد 48 يساوى $24 + 24$ ، وحرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف المشترك بين "محمد" و"الوحى" هو حرف الحاء وهذا الحرف تكرر في سورة محمد 23 مرة!

عدد أعوام الوجه !

تأمّل

حرف (حم) تكرّرا في، أطوا، سود القرآن، وهي، البقة 2520 مزءة وهذا العدد = 63

63 هو عدد أعوام عمر محمد - صلى الله عليه وسلم -

20 هو تكرار حرف (حم) في أولى سور القرآن وهي الفاتحة

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

حم × الإسراء

أول حرف اسم (محمد) وهو الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة

اسم محمد هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد

السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..

حرف الميم تكرر في سورة الإسراء 441 مرة، وهذا العدد = 7×63

63 هو عدد أعوام عمر محمد - صلى الله عليه وسلم -

7 هو ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأولية!

حرفا (حم) تكررا في سورة الإسراء 529 مرة، وهذا العدد = 23×23

عدد أعوام نزول القرآن × عدد أعوام نزول القرآن!

ولا تنس أن حادثة الإسراء كانت تشيرياً لسيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -

تأمل ..

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون

أول حرف اسم (محمد) وهو الميم تكرر في سورة المنافقون 63 مرة!

63 هو عدد أعوام عمر محمد - صلى الله عليه وسلم -

فتتأمل إدعاً آخر آية في سورة المنافقون:

وَلَئِنْ يُؤَخْرَ اللَّهُ تَفْسَأِ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ حَبِّيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

نعم.. وَلَئِنْ يُؤَخْرَ اللَّهُ تَفْسَأِ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا!

حتى ولو كانت أعز الأنفس إليه وهي نفس حبيبه محمد - صلى الله عليه وسلم -

وَلَئِنْ ..

تأمل مرة أخرى آخر آية في سورة المنافقون:

وَلَئِنْ يُؤَخْرَ اللَّهُ تَفْسَأِ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ حَبِّيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

توقف عند الكلمة الأولى في هذه الآية (ولئن)!

حرف الواو تكرر في سورة المنافقون 69 مرة

حرف اللام تكرر في سورة المنافقون 114 مرة

حرف النون تكرر في سورة المنافقون 69 مرة

هذه هي أحرف (وَلَنْ) تكررت في سورة المنافقون 252 مَرَّة وهذا العدد = 4×63

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

4 هو تكرار اسم "مُحَمَّد" في القرآن!

عد إلى نمط تكرار أحرف هذه الكلمة (وَلَنْ) في سورة المنافقون وتأمله مَرَّةً أخرى!

الحرف الأوسط تكرر 114 مَرَّةً بعدد سور القرآن!

الحرف الأول تكرر 69 مَرَّةً وتكرر الحرف الأخير مثله تماماً 69 مَرَّةً!

فتتأمل يا رعاك اللَّهُ هذا النظم الرقمي العجيب!

التغابن على فقد الحبيب!

تأمل هذا المعنى العميق لترتيب سور القرآن:

انتقل النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً

السورة التي يأتي ترتيبها بعد 63 من بداية المصحف هي سورة التغابن!

وكان موقع السورة يشير إلى "التغابن" في فقدم النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

أحرف (وَلَنْ) تكررت في سورة المنافقون 252 مَرَّةً، وهذا العدد = 4×63

أحرف (وَلَنْ) تكررت في سورة التغابن 315 مَرَّةً، وهذا العدد = 5×63

أول أحرف اسم (مُحَمَّد) وهو الميم تكرر في سورة التغابن 143 مَرَّةً!

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

تأمل..

سورة المنافقون هي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف!

يأتي قبلها مباشرة سورة الجمعة التي عدد كلماتها 177 كلمة، وهذا العدد = $63 + 114$

الآن تتأمل الآية الأخيرة من سورة المنافقون مَرَّةً أخرى:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ تَفْسِّا إِذَا جَاءَ أَجْلَهَا وَاللَّهُ حَبِّيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

كلمة "أجلها" في هذه الآية ترتيبها رقم 177 من بداية سورة المنافقون، وهذا العدد مَرَّةً أخرى = $63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أعوام عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من بداية سورة مُحَمَّد حتى أول كلمة بعد قوله تعالى: "جاءَ أَجْلَهَا" في هذه الآية هناك 6363 كلمة!

الآن تتأمل العدد 6363، ولماذا سورة مُحَمَّد دون غيرها!

هل ترى غير العدد 63 وهو عدد أعوام عمر مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

تأمل..

تأتي بعد سورة الجمعة مباشرة سورة المنافقون وعدد آياتها 11 آية □

الآلية الأخيرة من سورة الجمعة عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 44 حرفاً، أي $2 \times 2 \times 11$

تأتي بعد سورة المنافقون مباشرة سورة التغابن، وعدد كلماتها 242 كلمة، وهذا العدد = $2 \times 11 \times 11$

فتتأمل هذا التناقض الرقمي العجيب!

الآن تتأمل الآية رقم 11 من سورة المنافقون:

وَلَئِنْ يُوَحِّرَ اللَّهُ تَفْسَأِ إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ حَبِيبٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

وتتأمل الآية رقم 11 من سورة التغابن:

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ (11)

آلية المنافقون تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!

آلية التغابن تتحدث عن المصيبة!

والمعلوم أن الأمة لم ولن تصاب بمصيبة أكبر من مصيبة أبا ذئب القيطي - صلى الله عليه وسلم -

عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة $11 \times 11 + 11 \times 11$

فتتأمل أين جاءت آية المصيبة في سورة التغابن:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ حَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (10) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ (11) وَأَطْبَيْغُوا اللَّهَ وَأَطْبَيْغُوا الرَّشْفَلَ فَإِنْ تَوْلَيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَشْوَاتِنَا الْبَلَاغُ الْفَيْنَ (12)

تأمل وتعجب!

آية المصيبة رقمها 11 فتأمل أين جاءت:

الآلية التي قبلها عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفاً □

الآلية التي بعدها عدد كلماتها 11 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفاً □

مجموع كلمات الآيات الثلاث 38، وهذا هو عدد آيات سورة محمد!

آخر كلمة في الآيات الثلاث ترتيبها من بداية سورة التغابن رقم 173 وهذا العدد = $59 + 114$

الآن وبعد كل هذه العجائب المدهشة فهل تبقي للمكذيبين أي مساحة للمناورة والمراءة؟!

وهل تبقى من حبال شكوكهم الواهية حبل ليتشبّهوا به؟!

عليهم أن يدركون أن هذه الحال قد تمرّقت إلى الأبد، ولم يعد لهم شيء يتّشّبون به بعد اليوم!

فألى لهذه الحال البالية أن تصمد أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

